

مع خروج المرأة للعمل الخادمة في المنزل ضرورة أم ضرر؟!



كتب: ماجدة ابو المجد

- **بداية قال ساري الساري** أصبحت الخادمت مظهراً إجتماعياً، ومشاكلهن أكثر من فائدتهن، وقد يصبن الأطفال بعقد نفسية وعادات غريبة، ومن وجهة نظري، ليس هناك ضرورة للخادمة وعلى أفراد الأسرة التكاتف والتعاون في كافة أمور المنزل، وعدم ترك كل الأمور على المرأة، وفي هذه الحالة لن تحتاج المرأة إلى الخادمة. إذا رأيت أن زوجتي تعمل بقدر استطاعتها واحتاجت للخادمة فسوف أدمع قرارها، أما إذا لاحظت أنها غير مكترثة لمهامها، فلن أعالج الخطأ بخطأ آخر. وأضاف الساري لأنكر أنه في الوقت الحاضر مدى أهمية وجود الخادمة في المنزل، خصوصاً إذا كانت الزوجة تعمل، ولكن يجب أن تكون تربية وحضانة الأبناء بيد الأم. ولا داعي لصرف الأموال على الخادمت، ولا تكثر جميع المجتمعات لوجود الخادمة، وتقوم المرأة بالعمل في مهنتها وفي بيتها من دون تقصير، وعلينا مساعدتهن.

مع خروج المرأة للعمل، وعدم استطاعتها قضاء التزاماتها المنزلية اضطرت للأستعانة بالخادمة لتساعدها في بعض مسؤوليات المنزل، بدءاً بإعداد الطعام، مروراً بترتيب المنزل، حتى أصبحت المسؤول الأول عنه، وتطورت الحال إلى أن أصبحت الخادمة ضرورة من ضروريات الحياة، والآن أصبحت قصص الخادمت هي أهم مايشغل الرأي العام خاصة في الآونة الأخيرة، وبعد ازدياد حوادث العنف من قبل الخادمت وباتت أصابع الاتهام تشير دائماً إلى ربة المنزل أو المرأة العاملة سواء من خلال وسائل الإعلام أو في البيوت بجعلها المتهم الأول في قضية عنف الخادمت، لكن على الجانب الآخر لماذا تلجأ الخادمة إلى العنف وارتكاب الجرائم؟ هناك آراء تؤكد ان الخادمة تأتي من بلدها مريضة بأحد الأمراض النفسية ويظهر عنفها فجأة، وعلى وجه العموم مازالت المأساة مستمرة خاصة مع خروج المرأة للعمل وتركها المنزل للخادمة.